فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأحد 2018/3/4 العدد: 4573

الخبر الرئيسي

الحمد الله: لم تتبق لـ حماس "حجج" لعرقلة تمكين الحكومة بعد إدراج 20 ألف موظف ضمن الموازنة

... ص 4

أبرز العناوين

استشهاد مزارع برصاص الاحتلال شرق خان يونس

حماس: على الحكومة الفلسطينية أن تلتزم باتفاق المصالحة

"الشرق" القطرية: حماس رفضت كشف مصير الأسرى الإسرائيليين

"معاريف": حزب الله منع حماس من إقامة بنية عسكرية بجنوب لبنان

قراقع: مفاوضات الأسرى الإداريين مع إدارة سجون الاحتلال بلا نتائج

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	مجدلاني ينفي أن يكون الاتحاد الأوروبي قد قدم مبادرة سياسية للولايات المتحدة	5
3.	رئيس سلطة المياه يدعو لدعم مشروع تحلية المياه في غزة	5
4.	وليد العوض يدعو للإسراع في عقد المجلس الوطني	6
	المقاومة:	
5.	"الشرق" القطرية: حماس رفضت كشف مصير الأسرى الإسرائيليين	7
6.	حماس: على الحكومة الفلسطينية أن تلتزم باتفاق المصالحة	8
7.	مشير المصري: التهاون في القدس تفريط بمكة	8
8.	النونو: الإعلان عن وسطاء لتعديل "صفقة القرن" محاولة لتمريرها	9
9.	حركة فتح: الحكومة ترفض أن تكون مجرد صورة فقط على معابر قطاع غزة	9
10.	"الحياة": السنوار يشعر بخذلان نتيجة تعثر خطوات المصالحة	10
11.	الأحمد: توصية بعقد المجلس الوطني الفلسطيني قبل حلول شهر رمضان	11
12.	بدران: وعود إيجابية مصرية للتخفيف من معاناة غزة تشمل معبر رفح والبضائع	11
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	انطلاق مناورات إسرائيلية ـ أميركية لصد "التهديدات الإقليمية"	11
14.	القناة الثانية: الخلافات داخل حكومة نتنياهو ستعجل من إجراء انتخابات مبكرة	12
15.	القناة العاشرة: كاميرات تابعة للسلطة الفلسطينية تكشف منفذي هجمات المقاومة	12
	الأرض، الشعب:	
16.	قراقع: مفاوضات الأسرى الإداريين مع إدارة سجون الاحتلال بلا نتائج	13
17.	سلطات الاحتلال تُعيد اعتقال أسير اداري لحظة الإفراج عنه	13
18.	استشهاد مزارع برصاص الاحتلال شرق خان يونس	13
19.	الجيش الإسرائيلي يلقي قنبلة صوتية تجاه زوجين فلسطينيين ورضيعهما	14
20.	كنيسة اللاتين بغزة: القطاع أشبه بسجن كبير	14
21.	قرية بلعين الصغيرة تتصدى لجدار الفصل منذ 13 سنة	14
22.	"فيسبوك" يغلق صفحة لجنة أهالي المعتقلين السياسيين بالضفة	15
23.	الرياضة الفلسطينية في مرمى الاستهداف الإسرائيلي	16
	مصر:	
24.	نائب مصري: على "الخارجية" إعلان أن القاهرة لن تكون منصة للإعلان عن صفقة القرن	16
25.	النائب حمدي بخيت: ليس جبريل الرجوب الذي سيعلّم المصريين كيفية معالجة القضايا	17

	لبنان:	
26.	**"معاريف": حزب الله منع حماس من إقامة بنية عسكرية بجنوب لبنان**	**17**
27.	**وزير الداخلية اللبناني: الممثل "عيتاني" برئ من التخابر مع "إسرائيل"**	**18**
	عربي، إسلامي:	
28.	**معلق إسرائيلي: علينا شكر إيران وحزب الله لحفاظهما على الأسد**	**18**
29.	**مستشار الأمن السابق للحكومة الإسرائيلية: اطردوا قطر من غزة**	**19**
	دولي:	
30.	**"أوتشا": عنف المستوطنين تضاعف ضد الفلسطينيين منذ بداية عام 2018**	**19**
31.	**الأونروا: مليون دولار لوقود مستشفيات وبلديات القطاع**	**20**
32.	**"ذي ماركر": إسرائيلية مرشحة لمنصب مستشار الأمن القومي لترامب**	**20**
33.	**مؤتمر في واشنطن مناهض لنفوذ "إسرائيل" بالولايات المتحدة**	**21**
34.	**مؤتمر في لندن يدعو للتصدي لقرار نقل السفارة الأمريكية للقدس**	**21**
	تقارير:	
35.	**تقرير: عريقات يكشف ملامح "صفقة القرن" لتصفية القضية الفلسطينية**	**22**
	حوارات ومقالات	
36.	**في الموقف من سياسات السلطة الفلسطينية...** معين الطاهر	**25**
37.	**دحلان... البقاء داخل "فتح" أو تشكيل حزب جديد...** عدنان أبو عامر	**27**
38.	**الفلسطينيون ليسوا شعباً زائداً....** علي جرادات	**31**
39.	**أزمة سكن حادة في البلدات العربية...** أميتاي غازيت	**32**
	كاريكاتير:	**35**

* * *

١. الحمد الله: لم تتبق لـ حماس "حجج" لعرقلة تمكين الحكومة بعد إدراج 20 ألف موظف ضمن الموازنة

رام الله–كفاح زبون: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، إنه لم تتبقَ أي «حجج» أمام حركة حماس لتمكين الحكومة في قطاع غزة، بعدما أدرجت الحكومة 20 ألف موظف ضمن الموازنة المالية للعام الحالي 2018، مؤكداً أن الرئيس محمود عباس سيصادق اليوم على ذلك.

ودعا الحمد الله، حركة حماس، إلى تمكين شامل لحكومته في قطاع غزة، حتى تتمكن من إتمام المصالحة، ومعالجة مشكلات القطاع.

وأضاف الحمد الله في كلمة له خلال نشاط حكومي في طولكرم شمال الضفة الغربية أمس: «أجدد دعوتي لحركة حماس إلى التمكين الفعلي للحكومة في قطاع غزة، وهذه ليست شروطاً، بل متطلبات إنجاز ملف المصالحة الوطنية، والرئيس محمود عباس والحكومة جاهزون لتحمل كل المسؤوليات تجاه قطاع غزة بمجرد التمكين للحكومة، فغزة جزء لا يتجزأ من الوطن والدولة الفلسطينية».

وفسر الحمد الله التمكين بأنه تمكين مالي وأمني وقضائي، مؤكداً أن التمكين لا يعني سلاح المقاومة، بل «الشرطة والدفاع المدني والضابطة الجمركية، والأمن الداخلي والمعابر، أما فيما يخص التمكين المالي، فيعني السيطرة على الجباية، إضافة إلى المسؤولية الكاملة عن سلطة الأراضي والقضاء».

وأكد الحمد الله أيضاً ضرورة عودة كل الموظفين المعينين قبل 14 يونيو (حزيران) 2007، تاريخ سيطرة حماس على القطاع. وقال في هذا السياق: «نحن ندفع رواتب أكثر من 10 آلاف موظف مدني بغزة وهم جالسون في البيوت. هم يقولون نحن بحاجة إلى معلمين. فلترجعوهم إلى العمل إذن»، مشدداً على أنه «لا يمكن للحكومة العمل إذا لم تسيطر على الأمن... ولا يمكن أن تكون حكومة شرعية غير قادرة على جباية الرسوم. الحكومة تصرف على قطاع غزة 100 مليون دولار شهرياً... هذا واجبنا وليس منة، لكن حماس هي التي تقوم الآن بجباية الرسوم وتصرفها، ولا تسلمنا أي قرش».

كما هاجم الحمد الله تحكّم «حماس» في الأراضي الحكومية، بقوله: «من غير المعقول توزيع أراضٍ على الناس في غزة... هذه أرض للدولة». وخاطبها قائلاً: «نحن جاهزون 100 في المائة، وفوراً لتحمل كل مسؤولياتنا في غزة على أساس أن تمكنوا الحكومة حتى نبدأ في استيعاب 20 ألفاً، الذين زاد إدراجهم من عجز الموازنة إلى الضعف. لكن المصالحة خيارنا الاستراتيجي. وأقول ما قاله الرئيس أبو مازن: دون غزة لا توجد دولة وهذا شعارنا واستراتيجيتنا، ولن نغير». وشدد الحمد الله على أن القضية الفلسطينية تمر في مرحلة فارقة وبالغة الخطورة، بسبب توسع إسرائيل في

استيطانها، وفي نهبها الممنهج للأرض والموارد، وفي تحديها السافر للقانون الدولي وللالتزامات الدولية والاتفاقيات الموقعة، إلى جانب تشريع القوانين الظالمة، وفي محاولات فرض الأمر الواقع الاحتلالي والاستيطاني على مدينة القدس، واستهداف مقدساتها الإسلامية والمسيحية، وتهجير واقتلاع الوجود الفلسطيني منها. وفي هذا السياق، أوضح الحمد الله أن مواجهة هذه الاستفزازات تتطلب الوحدة الوطنية، وتعزيز وحشد الاصطفاف الدولي إلى جانب القضية الوطنية العادلة، والالتفاف حول مواقف الرئيس.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/4

٢. مجدلاني ينفي أن يكون الاتحاد الأوروبي قد قدم مبادرة سياسية للولايات المتحدة

رام الله: نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، أن يكون الاتحاد الأوروبي قد قدم مبادرة سياسية للولايات المتحدة الأميركية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال مجدلاني لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، صباح اليوم السبت: "من غير الواقعي أن يكون الاتحاد الأوروبي قد بلور مبادرة مستقلة وقدمها للولايات المتحدة، ولو حصل ذلك لعرضها على الجانب الفلسطيني وبحثها معه لأنه ملتزم بقرارات الشرعية الدولية".

من جهة أخرى أعلن مجدلاني، أن اللجنة العليا التي شكلتها اللجنة التنفيذية في اجتماعها الأخير لتنفيذ قرارات المجلس المركزي، ستعقد اجتماعها الأخير بعد غد الاثنين، تمهيدا لتقديم توصياتها لاجتماع "التنفيذية" المقرر الأربعاء المقبل.

وأشار إلى أن اللجنة التي شكلتها منظمة التحرير في اجتماعها الأخير بلورت مجموعة من الاقتراحات لتنفيذ قرارات المجلس المركزي، مشيرا إلى انه من ضمن التوصيات عقد المجلس الوطني قبل منتصف العام الجاري.

من ناحية أخرى قال مجدلاني: "إن الولايات المتحدة تنتهج سياسة جديدة تجاه القضية الفلسطينية عن طريق فرض الإملاءات انطلاقا من رؤية محددة لديها لحل الصرع الفلسطيني الإسرائيلي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/3

٣. رئيس سلطة المياه يدعو لدعم مشروع تحلية المياه في غزة

رام الله: أكد رئيس سلطة المياه، المهندس مازن غنيم، ضرورة دعم المجتمع الدولي لمشروع التحلية المركزية للمياه في قطاع غزة، والمشاركة في مؤتمر المانحين لدعم المشروع مالياً، حيث يعقد المؤتمر في الـ 20 من آذار المقبل.

جاءت تصريحات غنيم، خلال لقائه وزير شؤون الشرق الأوسط ووزير الدولة للتنمية الدولية، اليستر بيرت، لمناقشة مشروع التحلية المركزية لقطاع غزة والاستعدادات لعقد مؤتمر المانحين للمشروع. وقدم غنيم شرحاً مفصلاً لخطة سلطة المياه والخطوات العملية التي اتخذتها لمواجهة الكارثة المائية والبيئية المحدقة بقطاع غزة، وعلى رأس هذه الخطوات مشروع التحلية المركزية، لإنقاذ حياة مليوني إنسان في غزة.

وأكد أن سلطة المياه ومن خلال دعم ومشاركة الشركاء الدوليين قد أنجزت الخطوات والتحضيرات العملية اللازمة لبدء المشروع، وأن مؤتمر المانحين هو إشارة البدء بالتنفيذ، مشدداً على أهمية الدور البريطاني للمشاركة في المؤتمر ودعم المشروع.

القدس، القدس، 2018/3/3

٤. وليد العوض يدعو للإسراع في عقد المجلس الوطني

غزة: دعا عضو المجلس الوطني وليد العوض، اليوم السبت، إلى تحديد موعد واضح وفي أقرب وقت لعقد المجلس بجدول أعمال متكامل يتناول الاتفاق على استراتيجية فلسطينية كاملة في المرحلة المقبلة.

وشدد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، على ضرورة إيجاد سبل لمواجهة المخاطر والتحديات ومواجهتها، إضافة إلى ضرورة تجديد هيئات منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل مؤسساتها كافة.

وقال "بات من الملح تجسيد وحدة شعبنا الفلسطيني في مختلف مناطق تواجده واستنهاض طاقاته وتفعيل دوره في الكفاح الوطني وفق لظروف كل ساحة من ساحات تواجد شعبنا وبما يضمن التكامل والتفاعل بين مختلف مناطق تواجد شعبنا وفعالية أدواته الكفاحية".

وأضاف "إن هذا الدور يتطلب التأكيد على دور ومكانة منظمة التحرير"، مشددا على أهمية تحقيق ذلك في ظل إنهاء الانقسام. داعيا لبذل كل جهد ممكن ولأقصى حد ممكن مع كافة الفصائل وفي مقدمتها حركتي حماس والجهاد الإسلامي لضمان مشاركتهم، مع التحذير في الوقت نفسه من مغبة إبقاء أهمية عقد المجلس الوطني وتفعيل منظمة التحرير وأحياء مؤسساتها رهينة لرغبة أي فصيل من الفصائل تحت أي ظرف من الظروف.

وتابع "إن الأسرع في عقد المجلس الوطني بات ضرورة وطنية. لا تقبل التسويف والمماطلة أو المناكفة السياسية خاصة في ظل تسارع الخطى للإعلان عن ما يسمى صفقة القرن التي تشير ملامحها بتصفية الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني".

وواصل "إن المسؤولية الوطنية المتمثلة بالحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية والتمثيل الفلسطيني الموحد والاتفاق على استراتيجية فلسطينية تصون المشروع الوطني وتحميه تسمو بدون شك على أي حسابات ضيقة وأية مناكفات سياسية لن تفيد حتى أصحابها".

القدس، القدس، 2018/3/3

٥. "الشرق" القطرية: حماس رفضت كشف مصير الأسرى الإسرائيليين

القدس المحتلة – محمد جمال: أكدت مصادر في حركة «حماس» أن الحركة رفضت طلب المخابرات المصرية كشف مصير الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها من دون حل إشكالية صفقة «وفاء الأحرار» السابقة، ودون أن يُكشف المصير بلا «ثمن دسم»، خاصة أن الحديث عن أربعة أسرى وقد يكونون أكثر.

وأبلغت الحركة المصريين أن موقفها «ثابت» من هذه القضية، وأن أي حراك يجب أن يمر بالتزام إسرائيل تطبيق كامل بنود «صفقة شاليط» عام 2011، لكن «يبدو أن الحكومة الإسرائيلية لا ترغب في تحريك هذا الملف حالياً»، وهو ما يعني تجميد أي خطوات تفيد إسرائيل، خاصة أن القاهرة هي الوسيط للصفقة السابقة ويجب عليها أخذ دورها كاملاً. لكن «حماس» واجهت الضغط المصري بأن ربطت التحرك في صفقة جديدة بإتمام المصالحة الفلسطينية، وهو ما بدا مناورة لتخفيف الضغط.

وحسب المصادر فإن زيارة وفد حركة «حماس» لمصر، التي استمرت 19 يوماً، لم تثمر عن نتائج واضحة للطرفين، رغم طول الزيارة. فمن جهة، لم تستطع القاهرة فرض رؤيتها على الحركة في عدد من الملفات، فيما لم تنتزع الأخيرة أي مكاسب تخرجها من أزمتها أو تخفف فعلياً من أزمات قطاع غزة المتتالية.

وبينما كانت الاتصالات أكثر صعوبة مع الوفد عندما كان في مصر، فإن اجتماعات عقدتها القيادة الحمساوية مع كوادر في الحركة عادت وشرحت فيها مجمل ما حدث هناك، خاصة أن الوفد لم يعمد إلى عقد مؤتمر صحفي يعلن فيه نتائج المباحثات التي كان يترقب منها الغزيون انفراجاً على صعيد المصالحة، أو معبر رفح على الأقل.

وتحدث المصريون بصراحة عن رغبتهم في ربط الملف الفلسطيني ومستقبل القضية سياسياً بالقاهرة، وألّا تعمد «حماس» إلى التحالف مع أي محور، سواء كان قطر وتركيا أو إيران وحزب الله، بل أنذرت المخابرات المصرية قيادة الوفد في «تهديد مبطن» بأن «مثل هذه التحالفات ستأتي بمزيد من التضييق الاقتصادي على حماس وغزة».

وأشارت إلى أن ربط غزة بالقاهرة حصراً يعني الانفتاح لاحقاً على الإمارات والسعودية، وهو ما يتسق مع الطلب المصري من «حماس» إكمال التواصل مع تيار القيادي المفصول من حركة «فتح»، محمد دحلان، خلال أيام الزيارة.

الشرق، الدوحة، 2018/3/4

٦. حماس: على الحكومة الفلسطينية أن تلتزم باتفاق المصالحة

غزة/ محمد ماجد: دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، مساء اليوم السبت، الحكومة الفلسطينية (مقرها رام الله) للالتزام باتفاق المصالحة الفلسطينية الموقع في 12 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بالعاصمة المصرية القاهرة.

جاءت الدعوة على لسان متحدث الحركة، حازم قاسم، في بيان صحفي، ردا على تصريحات رئيس الوزراء رامي الحمد الله اليوم. وقال قاسم "على الحكومة الالتزام بتطبيق ما تم الاتفاق عليه بين حماس وفتح في القاهرة، وأن تبادر لتحمل مسؤولياتها تجاه قطاع غزة".

بدوره أضاف قاسم قائلا إن "قيام الحكومة بواجباتها تجاه قطاع غزة هي واحدة من مسؤولياتها التي يجب ألا تتأخر عنها أو أن تضعها ضمن الاشتراطات السياسية لحركة فتح". وتابع: "على الحكومة ألا تكتفي بالموقف الإعلامي من المصالحة وقطاع غزة، ونقل ذلك من مربع الأقوال إلى مربع الأفعال".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/3/3

٧. مشير المصري: التهاون في القدس تفريط بمكة

القدس المحتلة– غزة – أشرف مطر ومحمد جمال: نظمت حركة حماس مسيرة جماهيرية حاشدة، في منطقة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، رفضاً لاعتراف ترامب، واعتبرت حماس "إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في يوم النكبة ضربة للأمة العربية والإسلامية وهو تأكيد على مدى الاصطفاف والانحياز الأمريكي للاحتلال ودليل على أن الولايات المتحدة كانت تمارس التضليل الإعلامي والدجل السياسي على كل الأنظمة العربية من خلال ادعائها أنها وسيط في عملية السلام".

وطالب القيادي في حماس مشير المصري، السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير بالانحياز إلى عدالة القضية الفلسطينية وإلى الشعب الفلسطيني من خلال القرارات الوطنية والاستراتيجية التي يجب أن يقدموا عليها دون تباطؤ أو تلكؤ والإقدام على تطبيق قرارات المجلس المركزي.

وشدد المصري على أن الدفاع عن القدس واجب ديني وشرعي وقومي وأخلاقي والتفريط بالقدس هو تفريط بمكة، مضيفاً أن من يفرط بالقدس أوشك على التفريط بالمسجد الحرام والنبوي".

كما دعا المصري إلى استعادة الوحدة الوطنية المفقودة وصناعة المصالحة على قاعد الحقوق والثوابت. وأضاف: "ستبقى حماس حريصة على الوحدة والحامية لمشروع التحرير رداً على قرار ترامب".

الشرق، الدوحة، 2018/3/3

٨. النونو: الإعلان عن وسطاء لتعديل "صفقة القرن" محاولة لتمريرها

غزة–الرأي: قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" طاهر النونو، "إن الإعلان عن وسطاء بين السلطة الفلسطينية، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لتعديل "صفقة القرن" محاولة لتمريرها، بشكل مبكر".

واعتبر النونو في تدوينة له عبر صفحته على "الفيسبوك"، أن الإعلان عن وجود وسطاء بين السلطة وترامب لتعديل "صفقة القرن" محاولة تمرير مبكر للصفقة وتمهيد الرأي العام لقبولها تحت عنوان " الصفقة المعدلة".

وكان وزير الخارجية رياض المالكي كشف عن توجه من قبل الاتحاد الأوروبي لمفاوضة الولايات المتحدة الأميركية من أجل تعديل بنود "صفقة القرن"، التي تنوي طرحها قريبا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/3

٩. حركة فتح: الحكومة ترفض أن تكون مجرد صورة فقط على معابر قطاع غزة

قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي إن السلطات المصرية قدمت وعودا للقيادة الفلسطينية بفتح معبر رفح البري في الاتجاهين بشكل دائم، وأن يكون إغلاقه أمرا استثنائيا تبعا للوضع الأمني في سيناء.

وأضاف القواسمي في تصريحات لوسائل إعلام فلسطينية أن الحكومة الفلسطينية ترفض أن تكون مجرد صورة فقط على معابر قطاع غزة.

وفي ملف جباية الضرائب، أشار القواسمي إلى أن الحكومة هي الجهة الوحيدة المخولة لبحث ملف تحصيل الضرائب في غزة، وأن السلطات المصرية اتفقت مع قيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على تمكين الحكومة من القيام بتحصيل الضرائب، وأن الجانبين يبحثان آليات تسليم حكومة التوافق لهذا الملف بشكل كامل في قطاع غزة.

وشدد على أنه "إذا ما جرى حل هذين الملفين، يمكن الحديث عن التقدم خطوات كبيرة في باقي ملفات المصالحة"، لافتا إلى أن اللجنة الإدارية والقانونية، قدمت تقريرها بإمكانية استيعاب 20 ألف موظف خلال 2018 ضمن الاحتياجات الإدارية والإمكانيات المادية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/3

١٠. "الحياة": السنوار يشعر بخذلان نتيجة تعثر خطوات المصالحة

غزة – فتحي صبّاح: توارى رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار عن الأنظار منذ أكثر من شهر، ولم يعد يلتقي أي فئات، ولا يمارس أي نشاطات، ولا يدلي بأي تصريحات؛ ذلك أنه يشعر بالخذلان والغضب نتيجة تعثر خطوات المصالحة وعدم قدرته على تحقيق آماله في طي صفحة الانقسام، وفتح صفحة جديدة، خصوصاً مع حركة «فتح» والرئيس محمود عباس.

وعلى رغم أن السنوار حقق، منذ انتخابه رئيساً للحركة في القطاع قبل نحو عام، نجاحات مهمة في العلاقات الوطنية، خصوصاً مع حركة «الجهاد الإسلامي»، و «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، وبدرجة أقل مع بقية الفصائل، إلا أنه فشل حتى الآن، في إقناع عباس و «فتح» بوضع أيديهم بيديه.

ووصف مقربون من السنوار وآخرون التقوا به مراراً وتكراراً شخصية الرجل الذي أمضى نحو نصف عمره في السجون الإسرائيلية، بأن «لديه نوايا حقيقية وصادقة لإنهاء الانقسام». وقالوا لـ «الحياة» إنه «يتمتع بحسّ وطني عالٍ جداً، ولديه توجهات حقيقية وجادة نحو توحيد الصف الوطني، بما فيه الأجنحة المسلحة لتكون نواة جيش وطني فلسطيني يسعى إلى تحرير فلسطين».

وأضافوا أن «قواعد حركة حماس وكوادرها، الذين دعموا قراراته وخطواته نحو المصالحة بشدة، باتوا يقتنعون شيئاً فشيئاً بأن فتح لم تساعده على طي صفحة الماضي، وخذلته، وأظهرته أمام حركته والشارع الفلسطيني كأنه باعهم وهماً، أو على الأقل لم يحقق لهم شيئاً على أرض الواقع».

وتزداد خيبة الأمل والإحباط، بعدما أمضى وفد من الحركة برئاسة رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية ثلاثة أسابيع في القاهرة من دون أن تُعلن أي نتائج، وفي الوقت ذاته، يواصل الوفد الأمني المصري عقد عشرات اللقاءات منذ أسبوع في غزة، من بينها لقاءان مع السنوار وثالث مع هنية وقيادة الحركة، من دون أن يتصاعد الدخان الأبيض.

ويكتنف الغموض مصير المصالحة ومستقبلها، في ظل تعتيم مفروض على محادثات القاهرة وغزة، وعدم صدور أي إشارات إيجابية عنها، فيما يزداد التوتر واليأس والإحباط والفقر في أوساط الغزيين.

وما زاد الطين بلة، قول عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» جبريل الرجوب قبل أيام قليلة إن مصر «أخطأت» في طريقة معالجة الانقسام والتعامل مع عباس و «فتح». وأضاف الرجوب أن «المصريين أرسلوا مدير الاستخبارات العامة في حينها خالد فوزي محمَّلاً برسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الحكومة»، في إشارة إلى زيارته الضفة الغربية وغزة مطلع تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. واستنكر الرجوب بشدة «تجاهل» السيسي عباس وحركة «فتح» في هذه الرسالة.

الحياة، لندن، 2018/3/4

١١. الأحمد: توصية بعقد المجلس الوطني الفلسطيني قبل حلول شهر رمضان

رام الله/ أيسر العيس: قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الفلسطينية "فتح"، إن هناك توصية من لجنة تنفيذ قرار المجلس المركزي، بعقد المجلس الوطني قبل حلول شهر رمضان، دون تحديد تاريخ نهائي.

وفي حديث لتلفزيون فلسطين، مساء السبت، قال الأحمد إن الاجتماع سيجري في مدينة رام الله، دون أن يؤكد إمكانية مشاركة حركة حماس فيه. وأضاف أنه سيكون من الصعب الحديث عن تشكيل مجلس وطني جديد، دون إنهاء الانقسام السياسي.

وبين القيادي في فتح، أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستجتمع الأربعاء القادم، برام الله، لمناقشة اجتماع المجلس الوطني، والقضايا التي سيجري طرحها خلاله.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/3/4

١٢. بدران: وعود إيجابية مصرية للتخفيف من معاناة غزة تشمل معبر رفح والبضائع

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران، أن هناك مواقف ووعود إيجابية من الأشقاء المصريين للتخفيف من آثار الحصار المفروض على قطاع غزة.

وأضاف بدران، خلال تصريح صحفي مقتضب، أن التسهيلات المصرية تشمل معبر رفح وتسهيل مرور حركة الأفراد والبضائع من خلاله.

وكالة سما الإخبارية، 2018/3/3

١٣. انطلاق مناورات إسرائيلية ـ أميركية لصد "التهديدات الإقليمية"

تل أبيب: تنطلق في أنحاء مختلفة من إسرائيل، اليوم، مناورات عسكرية الكبرى مشتركة للجيشين الأميركي والإسرائيلي، أطلق عليها اسم «كوبرا جونيبر».

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي في تقرير لها، أنه سوف يشارك في هذه المناورات نحو ألفين وخمسمائة جندي أميركي وألفي جندي إسرائيلي. وقال التقرير: إن هذه المناورات تهدف إلى تحسين جاهزية التصدي لتهديدات صاروخية من خلال استخدام منظومات مضادة للصواريخ، مثل «حيتس» و«القبة الحديدية»، و«مقلاع داود» و«باتريوت». مبرزاً أن هذه المناورات تهدف أيضاً إلى تعزيز التعاون العسكري بين الولايات المتحدة وإسرائيل ضد التهديدات الإقليمية، وتعزيز الأمن طويل الأجل لإسرائيل. وستستمر المناورات حتى منتصف الشهر الحالي. وهذا هو التدريب التاسع بين الجيشين منذ انطلاقه باسم «كوبرا جونيبر» في عام 2001.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/4

١٤. القناة الثانية: الخلافات داخل حكومة نتنياهو ستعجل من إجراء انتخابات مبكرة

الناصرة: ذكرت القناة العبرية الثانية، نقلًا عن مصادر في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، مساء السبت، أن الخلافات داخل الائتلاف "ستعجل" من إجراء انتخابات مبكرة.

وقالت المصادر الإسرائيلية (لم تُسمها القناة)، إن الاعتقاد السائد داخل الائتلاف والاحتمالات تشير أن الانتخابات ستجري في يونيو/ حزيران المقبل من العام الجاري بشكل مبكر.

ومن الجدير بالذكر أن ولاية الحكومة الحالية تنتهي نهاية العام القادم 2019.

وأشارت المصادر إلى أن حزب "يهدوت هتوراه" (ديني متشدد) وأحزاب دينية أخرى، ترفض الموافقة على الموازنة العامة داخل الائتلاف الحكومي للعام 2019 دون مصادقة الكنيست (برلمان الاحتلال) على قانون يمنع تجنيد المتدينين اليهود. ومن المفترض أن تتم المصادقة على مشروع موازنة العام 2019، في غضون أسبوعين.

قدس برس، 2018/3/3

١٥. القناة العاشرة: كاميرات تابعة للسلطة الفلسطينية تكشف منفذي هجمات المقاومة

القدس المحتلة: قال المحلل العسكري الإسرائيلي في القناة العاشرة "ألون بن دافيد" إن اكتشاف منفذي العمليات التي وقعت مؤخراً جاء بفضل كاميرات المراقبة سواءً الفلسطينية أو الإسرائيلية.

وأضاف "بن دافيد" إن الخلية التي نفذت عملية "جلعاد" بنابلس قبل حوالي الشهر تتبع حركة حماس بشكل لا يقبل التأويل، وأنها عملت بشكل محكم، ولم يستخدم أعضاؤها الاتصالات الخلوية إلا أنه جرى اكتشاف هوية المركبة عبر كاميرات المراقبة.

وأضاف بن دافيد إن التنسيق الأمني مع السلطة مستمر ومستقر وأن الأمن الفلسطيني يقوم بكل ما بوسعه حتى لا يشوش ويعرقل العمليات العسكرية للجيش داخل المدن الفلسطينية، وأنقذ قبل أيام إسرائيلياً من موت محقق داخل بلدة أبو ديس شرقي القدس.

الشرق، الدوحة، 2018/3/4

١٦. قراقع: مفاوضات الأسرى الإداريين مع إدارة سجون الاحتلال بلا نتائج

رام الله: كشف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، عن مفاوضات بين إدارة سجون الاحتلال، والأسرى الإداريين المستمرين في مقاطعة محاكم الاحتلال منذ منتصف الشهر الماضي، دون نتائج. وقال قراقع في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" اليوم السبت، إن هناك تهديدات للأسرى بأن من يرفض منهم المثول أمام المحاكم سيحرم من الاستئناف أمام المحكمة العليا الإسرائيلية، مؤكدا أن الأسرى مستمرون في مقاطعة محاكم الاعتقال الاداري، وهددوا بالإضراب المفتوح عن الطعام، في حال عدم تحقيق مطالبهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/3

١٧. سلطات الاحتلال تُعيد اعتقال أسير اداري لحظة الإفراج عنه

أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال الأسير المقدسي مجد درويش من قرية العيساوية شمال شرق القدس المحتلة، لحظة الإفراج عنه من سجن النقب.

وأفاد رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب، بأن مخابرات الاحتلال أعادت اعتقال الأسير درويش فور الإفراج عنه من السجون، بعد أن أمضى 12 شهرا رهن الاعتقال الإداري، وتم تحويله إلى مركز شرطة «المسكوبية» غربي المدينة.

الدستور، عمّان، 2018/3/4

١٨. استشهاد مزارع برصاص الاحتلال شرق خان يونس

خان يونس: اعلنت وزارة الصحة مساء السبت، عن استشهاد المزارع محمد عطا عبد المولى ابو جامع متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال شرق خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأفاد مراسل "وفا" بأن المزارع أبو جامع، أصيب برصاصة في ظهره أطلقها عليه جنود الاحتلال المتمركزين في أبراج المراقبة الجاثمة على الشريط الحدودي شرق خان يونس، ونقل على إثرها إلى مستشفى ناصر في المدينة، وأعلن عن استشهاده مساء السبت.

وذكر شهود عيان ان المزارع ابو جامع كان يعمل في ارضه عندما استهدفه جنود الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/3

١٩. الجيش الإسرائيلي يلقي قنبلة صوتية تجاه زوجين فلسطينيين ورضيعهما

رام الله – جاد النبهان: بثت منظمة "هناك قانون" الإسرائيلية، تسجيلاً يظهر جنوداً إسرائيليين يلقون قنبلة صوتية تجاه زوجين فلسطينيين يحملان طفلاً رضيعاً، في نابلس، شمالي الضفة الغربية.

وذكرت المنظمة عبر صفحتها على "فيسبوك"، أن الواقعة حدثت حوالي الساعة الثالثة من عصر الجمعة، ضمن أعمال العنف المتواصلة التي ينفذها الجيش الإسرائيلي تجاه سكان بلدة "بورين" قرب نابلس.

وكالة الاناضول للأنباء، 2018/3/3

٢٠. كنيسة اللاتين بغزة: القطاع أشبه بسجن كبير

ندد الكاهن ماريو دا سيلفا مسؤول كنيسة اللاتين في غزة بالحصار المفروض على القطاع والنتائج المأساوية التي تترتب عليه، وقال إنه "شبيه بسجن كبير في الهواء الطلق".

جاء ذلك في تصريحات لدا سيلفا نقلتها إذاعة الفاتيكان تعليقاً على زيارة نحو ثلاثين أسقفاً كاثوليكياً لغزة خلال الشهرين الماضيين.

وأوضح دا سيلفا أن "الكنيسة مهتمة بالمشاكل والصعوبات التي يعاني منها سكان القطاع، وخلال الشهرين الماضيين، زاره حوالي ثلاثين أسقفا من البلدان الإفريقية وفرنسا وإنجلترا والولايات المتحدة، وأطلعوا مجالسهم الأسقفية على نتائج الزيارة".

وذكر الكاهن الكاثوليكي بأن الوضع الإنساني والمعيشي هذه السنة هو الأسوأ من نوعه منذ وصوله إلى غزة قبل ست سنوات. وخلال استعراضه للمشاكل التي تعاني منها غزة تطرق دا سيلفا إلى "البطالة تعاني منها نسبة خمسة وأربعين بالمائة من سكان القطاع، فضلا عن الصعوبات الناجمة عن انقطاع التيار الكهربائي بما فيها عدم توفّر المياه في غالب الأحيان".

الأيام، رام الله، 2018/3/3

٢١. قرية بلعين الصغيرة تتصدى لجدار الفصل منذ 13 سنة

بلعين (الضفة الغربية) – محمد يونس: قبل 13 عاماً، خرج أهالي قرية بلعين الصغيرة، التي لا يزيد عدد سكانها على 2000 نسمة، للتظاهر احتجاجاً على شروع السلطات الإسرائيلية في تجريف

أراضيهم لإقامة الجدار الفاصل. تكررت التظاهرة الاحتجاجية في الأسبوع التالي، والذي يليه، في ذات الموعد، بعد صلاة الجمعة، لتكتسب مع مرور الأسابيع زخماً شعبياً دفع بها للتواصل حتى يومنا هذا بلا توقف. أحيا أهالي القرية الواقعة إلى الغرب من مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية الجمعة، ذكرى مرور 13 عاماً على انطلاق أول تظاهرة شعبية احتجاجية في قريتهم.

وقال رئيس اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار في القرية عبد الله أبو رحمة لـ «الحياة»: «منذ 13 عاماً ونحن نقوم بتظاهرة احتجاجية عقب صلاة الجمعة، من كل أسبوع، ولم نتوقف أسبوعاً واحداً عن القيام بهذه التظاهرة، مهما كانت الظروف والأوضاع». وأضاف: «أحياناً يكون يوم الجمعة ماطراً، وأحياناً يكون حاراً، ولكن هذا لا يمنعنا من القيام بمسيرتنا الاحتجاجية».

وشرع أهالي بلعين في التظاهر ضد الجدار فور بدء العمل في إقامته في أراضي القرية، عام 2005. ومع مرور الوقت تحولت القرية إلى بؤرة للعمل الشعبي، فأخذت تستقطب العشرات من أنصار المقاومة الشعبية من الوطن والخارج.

وعزل الجدار، في المرحلة الأولى، 2300 دونماً من أراضي بلعين البالغة مساحتها أربعة آلاف دونم. ونجحت احتجاجات القرية التي ترافقت مع جهد قضائي في دفع السلطات الإسرائيلية إلى تغيير مسار الجدار، وإعادة 1200 دونم من هذه الأراضي إلى أصحابها.

الحياة، لندن، 2018/3/4

٢٢. "فيسبوك" يغلق صفحة لجنة أهالي المعتقلين السياسيين بالضفة

رام الله: أغلقت إدارة موقع "فيسبوك" صفحة لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة، المختصة بمتابعة أخبار المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية.

وقالت اللجنة في بيان لها السبت إن إدارة موقع "فيسبوك" عمدت لحذف صفحتها على الرغم من كونها توثق لانتهاكات الأجهزة الأمنية للحريات في الضفة، من اعتداءات على الأفراد والمنازل، واعتقالات واستدعاءات سياسية. واعتبرت أن إغلاق صفحتها الحقوقية يعد تساوقًا مع أنظمة القمع والاعتداء على الحريات.

وأنشأت اللجنة صفحة جديدة لها على الموقع تحت مسمى "أعيدوا المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية" في الرابط التالي: https://www.facebook.com/lajnat.mo3taqalin1/.

فلسطين أون لاين، 2018/3/3

٢٣. الرياضة الفلسطينية في مرمى الاستهداف الإسرائيلي

غزة: لم تتوقف ممارسات الاحتلال بحق الفلسطينيين عند الأمور الحياتية والمعيشية والاقتصادية، وتجاوزاتها لكافة الأنشطة، وطالت هذه المرة النشاط الرياضي.

وقد رفضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منح الحكم الدولي سامح القصاص (32 عامًا)، تصريحًا لمغادرة قطاع غزة لتحكيم مباراة في كاس أسيا للأندية، والتي من المقرر أن تقام بعد عدة أيام في دولة قيرغستان. وأوضح رئيس لجنة الحكام الفلسطينيين، إسماعيل مطر، أن سلطات الاحتلال رفضت منح الحكم القصاص تصريحًا لمغادرة قطاع غزة عبر معبر "بيت حانون- إيرز"، ضمن طاقم تحكيم فلسطيني يضم بالإضافة للقصاص ثلاثة من الضفة الغربية.

وقال مطر في حديث لـ "قدس برس"، اليوم السبت، إن هذه ليست المرة الأولى التي يتعامل الاحتلال مع الرياضيين الفلسطينيين بعنصرية كاملة، سواء من خلال منع الحكام من مغادرة غزة أو منع المحاضرين والمرقبين الدوليين دخول القطاع.

وأكد أن الاحتلال يهدف من هذا الأمر إلى عدم تطوير الكرة الفلسطينية وعدم تطوير الحكام والكادر الفلسطيني خاصة في قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من 11 عامًا.

قدس برس، 2018/3/3

٢٤. نائب مصري: على "الخارجية" إعلان أن القاهرة لن تكون منصة للإعلان عن صفقة القرن

القاهرة: طالب عضو مجلس الشعب المصري، رئيس منتدى الشرق الأوسط، سمير غطاس، وزارة الخارجية المصرية بإصدار إعلان فوري وقاطع ترفض فيه مصر استضافة أي مؤتمر للإعلان عن الصفقة المشبوهة المعروفة باسم صفقة القرن لترامب، "خاصة في ظل تعاظم التقارير التي تشير إلى قرب موعد الإعلان عن صفقة ترامب المشبوهة والمكان حول اختيار العاصمة المصرية القاهرة لعقد مؤتمر دولي تعرض فيه أميركا ما يسمى مبادرة ترامب".

وقال غطاس، مساء السبت، "رغم أن الأمر ما يزال محصورا في إطار التقارير غير الرسمية، ومع ذلك ينبغي على مصر أن تقطع الطريق على هذه الدعوة المشبوهة، حتى لا يقترن اسم القاهرة بصفقة العار التي بدأها ترامب بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل وعزمه نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة في ذكرى اغتصاب فلسطين وإقامة دولة إسرائيل".

وأكد النائب غطاس أن مصر لن تقبل ولا بأي شكل أن تكون القاهرة ولا أي بقعة أخرى في مصر منصة للإعلان عن صفقة ترامب المشبوهة والمرفوضة "فالقاهرة كانت وستبقى عاصمة للعزة والشموخ ولن نسمح لأحد بتدنيس تاريخها أو المس بسمعتها المحترمة ومكانتها المرموقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/3

٢٥. النائب حمدي بخيت: ليس جبريل الرجوب الذي سيعلّم المصريين كيفية معالجة القضايا

القاهرة – نبيل سنونو: أكد عضو لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب المصري النائب حمدي بخيت، أن القضية الفلسطينية في نظر مصر "قضية مصير" وليست "ترفًا"، مضيفًا أنه لا يلتفت لتصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، التي انتقد فيها إدارة مدير المخابرات العامة المصري السابق اللواء خالد فوزي للملف الفلسطيني.

وقال بخيت لصحيفة "فلسطين"، أمس: إن القضية الفلسطينية "على عاتق مصر منذ 1948، حتى اليوم، وبذلت فيها دماء وأرواحا كثيرة وعرقا واقتصادا وأشياء كثيرة، وليس الرجوب الذي سيعلم المصريين كيف يعالجون هذه القضايا".

وأردف: "كل ما أؤكد عليه، نحن لا نلتفت لتصريحات أشخاص.. ما نلتفت إليه هو تصريحات الأجهزة المسؤولة لأنه هنا الحساب واضح، أما إذا بنيت كل توقعاتي على ما يقوله الرجوب أكون مخطئًا مثله". وأضاف: "أرجو أن الناس تدرك قيمة المصالحة الوطنية وقيم الأمن القومي لدولتهم، حتى لا يكون كل واحد وصيا هكذا ويتكلم من دماغه دون أن يراعي كل القيم التي تشترك في تكوين الصورة الكاملة لهذه المصالحة".

فلسطين أون لاين، 2018/3/3

٢٦. "معاريف": حزب الله منع حماس من إقامة بنية عسكرية بجنوب لبنان

صالح النعامي: زعمت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، أن "حزب الله" اللبناني منع مخططاً عكفت عليه حركة "حماس" لتدشين بنى عسكرية في جنوب لبنان، بينما رفض مسؤول العلاقات الإعلامية في الحزب، محمد عفيف، في اتصال هاتفي أجراه معه "العربي الجديد"، التعليق على الخبر. وفي تقرير نشره موقع "معاريف"، صباح السبت، قال معلّق الشؤون الاستخبارية يوسي ميلمان، إنّ محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدفت يوسف حمدان القيادي في حركة "حماس" أثناء تواجده في صيدا، قبل شهرين، كشفت النقاب عن مخطط عكف عليه الأخير لبناء بنى تنظيمية تسهم في تنفيذ غارات صاروخية على إسرائيل انطلاقاً من جنوب لبنان.

وادعى ميلمان أن "قادة حزب الله غضبوا من محاولات حماس خشية أن يؤدي أي تصعيد انطلاقاً من الجنوب إلى جرّ الحزب إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل"، زاعماً أنه "في أعقاب لقاءات بين قادة الطرفين تم الاتفاق على عدم الإقدام على أية خطوة من قبل حماس من دون معرفة الحزب".

العربي الجديد، لندن، 2018/3/3

٢٧. وزير الداخلية اللبناني: الممثل "عيتاني" بريء من التخابر مع "إسرائيل"

عماد مطر، ربيع دمج: أعلن وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، صباح اليوم السبت، براءة الممثل المسرحي، زياد عيتاني، الموقوف منذ أكثر من ثلاثة شهور، على خلفية اتهامه بالتخابر مع إسرائيل.

وكتب المشنوق في تغريدة عبر حسابه على تويتر "كل اللبنانيين يعتذرون من زياد عيتاني (٤٣ عاماً)، البراءةُ ليست كافية". وأضاف "الفخرُ به (عيتاني) وبوطنيته هو الحقيقةُ الثابتة والوحيدة. والويلُ للحاقدين، الأغبياء، الطائفيين"، دون مزيد من التفاصيل. ووصف الوزير اللبناني، عيتاني بـ "البيروتي الأصيل، العروبي الذي لم يتخلّ عن عروبته وبيروتيته يوماً واحداً".

وعلى خلفية تصريحات الوزير، عقدت عائلة عيتاني، مؤتمرا صحافيا، اليوم، في دارة العائلة وسط العاصمة بيروت، تحدث فيه محاميه، رامي عيتاني. وأكد المحامي أن لديهم إثباتات دامغة تؤكد "تلفيق تهم" لموكله عيتاني من قبل جهاز أمن الدولة، مشيرًا أن "هذه الدلائل الحسية اطلع عليها رئيس الحكومة، سعد الحريري ووزير الداخلية، نهاد المشنوق".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/3/3

٢٨. معلق إسرائيلي: علينا شكر إيران وحزب الله لحفاظهما على الأسد

صالح النعامي: قال المعلق الإسرائيلي جاكي حوكي، يوم السبت، إن إسرائيل مطالبة بتوجيه الشكر لكل من إيران وحزب الله لدورهما في الحفاظ على نظام بشار الأسد، في وقت زعمت قناة التلفزة الإسرائيلية الرسمية "كان"، أن التحركات الإسرائيلية أسفرت عن إحباط مخطط إيراني لتدشين قاعدة بحرية إيرانية بالقرب من ميناء طرطوس السوري.

وأوضح حوكي، وهو معلق الشؤون العربية في إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن "إسقاط نظام بشار الأسد كان سيفضي إلى تفجر فوضى على غرار ما يحدث في العراق بشكل سيفضي إلى تهديد الأمن القومي لإسرائيل".

العربي الجديد، لندن، 2018/3/3

٢٩. مستشار الأمن السابق للحكومة الإسرائيلية: اطردوا قطر من غزة

صالح النعامي: هاجم رجل الاستخبارات ومستشار الأمن السابق للحكومة الإسرائيلية، يغآل كرمون، بشدّة، قطر، بسبب دورها "العدائي" ضدّ إسرائيل، داعياً إلى طردها من قطاع غزّة، وعدم السماح لها بإدارة مشاريع إعادة الإعمار هناك.

وقال كرمون، العقيد السابق في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، في مقال نشره موقع صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوم الجمعة، إنّ "قطر اختارت أن تصطف إقليمياً في المعسكر المعادي لإسرائيل، من خلال علاقاتها الوطيدة بكل من تركيا وحماس والإخوان المسلمين وإيران".

وأعاد كرمون، إلى الأذهان، حقيقة أن قطر تولت مهمة إعادة إعمار جنوب لبنان في أعقاب حرب 2006، مما أسهم في تحسين مكانة "حزب الله" الداخلية، وتعزيز قدرته على مواجهة إسرائيل في الحروب المقبلة، مشدداً على أن الدوحة قامت بالدور ذاته لصالح حركة "حماس" خلال حرب غزة 2014.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/3

٣٠. "أوتشا": عنف المستوطنين تضاعف ضد الفلسطينيين منذ بداية عام 2018

القدس المحتلة – محمد جمال: حذر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة "أوتشا" من خطورة انعكاس أزمتي الكهرباء والوقود على قطاعات حيوية وحساسة في مقدمتها الصحة والتعليم والصرف الصحي في قطاع غزة المحاصر.

وأكد تقرير الأمم المتحدة أن عنف المستوطنين في تزايد منذ بداية عام 2018، بمعدل أسبوعي بلغ ست هجمات، مقارنة بمتوسط ثلاث هجمات في عام 2017 وهجمتين في عام 2016.

وقالت الأمم المتحدة في تقريرها، اليوم: إن إمدادات الطاقة من الأمور الحاسمة لتقديم الخدمات الأساسية مثل الصحة والمياه والصرف الصحي والتعليم، في قطاع غزة الذي يعيش فيه ما يقرب من 2 مليون فلسطيني، مؤكدة أن عجز الكهرباء المزمن لديها لأكثر من عقد من الزمان يعطل تقديم هذه الخدمات.

ووثق التقرير الشهري استشهاد 5 فلسطينيين الشهر الماضي، ولفت التقرير إلى سلسلة الغارات التي شنتها طائرات الاحتلال على مواقع عسكرية ومفتوحة داخل قطاع غزة.

وسجل التقرير هدم سلطات الاحتلال 20 مبنى في الضفة الغربية، الأمر الذي تسبب في تشريد 18 شخصاً، بينهم 10 أطفال، والمس بسبل العيش لنحو 70 آخرين. منها 15 مبنى في القدس المحتلة وخمسة في المنطقة المصنفة (ج).

كما وثق التقرير إصابة 16 فلسطينياً وتدمير ممتلكات فلسطينية فقدت أو تضررت في الهجمات التي شنها المستوطنون في الأراضي المحتلة.

الشرق، الدوحة، 2018/3/3

٣١. الأونروا: مليون دولار لوقود مستشفيات وبلديات القطاع

غزة: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عن توفر تبرع مالي لإنقاذ القطاعات الخدماتية في قطاع غزة من خطر الانهيار.

وقال المستشار الإعلامي للأونروا عدنان أبو حسنة مساء السبت، "إن صندوق الأقصى قرر التبرع من خلال البنك الاسلامي للتنمية بمبلغ مليون دولار لوقود المستشفيات ومحطات المياه والبلديات والنفايات الصلبة في قطاع غزة".

فلسطين اون لاين، 2018/3/3

٣٢. "ذي ماركر": إسرائيلية مرشحة لمنصب مستشار الأمن القومي لترامب

صالح النعامي: في الوقت الذي كشف النقاب في تل أبيب عن أن مستشار الأمن القومي الأميركي هربرت مكماستر سيستقيل من منصبه بسبب "تورطه في قضايا"، ذكرت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصادية العبرية، أنّ إسرائيلية تدير شركات تقنيات متقدمة من المرشحات لتولي المنصب الرفيع في البيت الأبيض. وذكر موقع الصحيفة، يوم السبت، أنّ تسافرا كاتس، التي تشغل حالياً منصب مدير عام شركة البرمجيات الأميركية "أوراكل" تعدّ ضمن المرشحين "الرواد" لخلافة مكماستر.

وبحسب الصحيفة، فقد كانت كاتس ضمن الفريق الذي عينه الرئيس الأميركي دونالد ترامب للإشراف على مهمة نقل الحكم لإدارته.

ولفتت إلى أن كاتس، التي ولدت في إسرائيل وهاجرت للولايات المتحدة، تولت مواقع مهمة في بنوك الاستثمار الأميركية قبل أن تنضم عام 2001 لشركة "أوراكل".

وحسب الصحيفة العبرية، فإن كاتس الإسرائيلية تولت المواقع الأكثر تأثيراً في قطاع التقنيات، فضلاً عن أنها كانت إحدى النساء الأكثر قوة في وادي السيلكون الأميركي.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/3

٣٣. مؤتمر في واشنطن مناهض لنفوذ "إسرائيل" بالولايات المتحدة

الجزيرة + وكالات: تحتضن واشنطن مؤتمرا مناهضا لنفوذ اللوبي الموالي لإسرائيل، وتأثيره على السياسة الخارجية الأميركية، تنظمه مجلة واشنطن ريبورت بالتعاون مع قسم الشرق الأوسط التابع لمعهد الأبحاث. ويناقش المتحدثون، ومعظمهم أكاديميون وصحفيون، الاستراتيجيات والسياسات والوسائل التكتيكية لإسرائيل واللوبي المؤيد لها، في التأثير على الكونغرس والإدارات الأميركية المتعاقبة.

ويقول المنظمون إن وعي الأميركيين بهذا التأثير –الذي يحاول السياسيون إخفاءه– في ازدياد، وإن قرابة 85% يعارضون اليوم حجم المساعدات الأميركية لإسرائيل الذي بلغ ربع تريليون دولار منذ تأسيسها عام 1948. علما بأن الدعم لا يقتصر على المساعدات العسكرية والمالية.

ويرى مراقبون أن الدعم الأميركي لإسرائيل بلغ أوجّه مع وصول دونالد ترمب للرئاسة، حيث أعلن في خطاب من البيت الأبيض يوم 6 ديسمبر/كانون الأول 2017 الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، وقال إنه وجّه أوامره إلى وزارة الخارجية للبدء بنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس.

وتعد لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك) أكبر منظمات اللوبي التي تعمل على ضمان مصالح إسرائيل داخل مراكز القرار الأميركي، ويحضر لقاءاتها السنوية رؤساء ومسؤولون أميركيون بارزون. يتعهدون بحماية إسرائيل والدفاع عنها بكل السبل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/3

٣٤. مؤتمر في لندن يدعو للتصدي لقرار نقل السفارة الأمريكية للقدس

لندن – طيفون سالجي: دعا مشاركون في مؤتمر نظّمه مرصد الشرق الأوسط (ميدل إيست مونيتور)، في العاصمة البريطانية لندن، السبت، إلى التصدي لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخاص بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس.

وحسب مراسل الأناضول، ناقش المؤتمر تبعات قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

وفي كلمة له خلال المؤتمر، قال أحمد الطيبي، النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، إن القدس واحدة من أهم عناصر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

بدوره، قال مانويل حساسيان، كبير المبعوثين الفلسطينيين لدى بريطانيا (بمثابة سفير)، إن إسرائيل لا تعدّ نظاما ديمقراطيا في العالم وإنما تشكل نظام فصل عنصري.

وأضاف: "لا توجد ديمقراطية للمواطنين العرب في إسرائيل، وإنما الديمقراطية مخصوصة لليهود فقط".

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2018/3/3

٣٥. تقرير: عريقات يكشف ملامح "صفقة القرن" لتصفية القضية الفلسطينية

رام الله / غزة – نبيل سنونو: كشف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، معالم ما يسمى بـ"صفقة القرن" التي تعدها الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب، لتسوية القضية الفلسطينية، مبينا أن الأخيرة ستسعى إلى فرضها على الجانب الفلسطيني، مع الإبقاء على عبارة: "الحدود النهائية وقضايا الوضع الدائم، يتم الاتفاق عليها بين الجانبين ضمن جدول زمني محدد ومتفق عليه".

جاء ذلك ضمن تقرير سياسي متداول إعلاميا، بعنوان "إملاءات الرئيس ترامب، المرحلة الجديدة: فرض الحل"، قدمه عريقات للمجلس الثوري لحركة "فتح" المنعقد في دورة عادية لثلاثة أيام، منذ الخميس الماضي، في رام الله المحتلة.

وقال عريقات في تقريره، إن سياسة المرحلة الأمريكية الجديدة "فرض الحلول والإملاءات"، تشمل إضافة إلى الاعتراف بالقدس المحتلة "عاصمة" لدولة الاحتلال الإسرائيلي، ما يأتي:

1- سوف تقوم إدارة الرئيس ترامب "باختراع" عاصمة لدولة فلسطين في ضواحي القدس (خارج إطار الـ 6 كم2) عام 1967.

2- الإعلان خلال شهرين أو ثلاثة على أبعد حد عن موافقة إدارة الرئيس ترامب على ضم الكتل الاستيطانية. حيث يطرح نتنياهو ضم 15% فيما يقترح ترامب ضم 10%، وهذا ما قرره حزب الليكود بالإجماع يوم 2017/12/31. وقد أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أمام حزب الليكود أنه توصل إلى تفاهمات مع إدارة الرئيس ترامب حول ضم الكتل الاستيطانية، الأمر الذي اضطر الأخيرة للنفي في 13 فبراير/شباط 2018، علماً بأن السفير الأمريكي لدى (إسرائيل) ديفيد فريدمان قد كرر الحديث عن الكتل الاستيطانية وضمها لأكثر من مرة.

3- ستقوم إدارة الرئيس ترامب بعد ذلك بالإعلان عن مفهوم أمني مُشترك لـ(إسرائيل) ودولة فلسطين "كشركاء في (ما يسمى) السلام" يشمل:

أ- دولة فلسطين منزوعة السلاح مع قوة بوليس قوية.

ب- تعاون أمني ثنائي وإقليمي ودولي وبما يشمل مشاركة الأردن ومصر وأمريكا والباب سيكون مفتوحاً أمام دول أخرى.

ت–وجود قوات إسرائيلية على طول نهر الأردن والجبال الوسطى.

ث– تُبقي (إسرائيل) على صلاحيات الأمن القصوى بيدها، (overriding security responsibility)، لحالات الطوارئ.

5– تنسحب القوات الإسرائيلية وتعيد تموضعها تدريجيا، خارج المناطق (أ + ب) ، مع إضافة أراض جديدة من المنطقة (ج) ، وذلك حسب الأداء الفلسطيني (الزمن – لم يُحدد)، وتعلن دولة فلسطين بهذه الحدود.

6– تعترف دول العالم بـ(إسرائيل) "كوطن قومي للشعب اليهودي".

7– تعترف دول العالم بدولة فلسطين كوطن قومي للشعب الفلسطيني.

8– تقوم (إسرائيل) بضمان حرية العبادة في الأماكن المُقدسة للجميع مع الإبقاء على الوضع القائم بها (Status quo).

9– يتم تخصيص أجزاء من ميناءي أسدود وحيفا ومطار اللد للاستخدام الفلسطيني، على أن تكون الصلاحيات الأمنية بيد (إسرائيل).

10– سوف يكون هناك ممراً آمناً بين الضفة وقطاع غزة تحت "سيادة" (إسرائيل).

11– ستكون المعابر الدولية بمشاركة فلسطينية فاعلة وصلاحيات الأمن القصوى بيد (إسرائيل).

12– ستكون المياه الإقليمية، والأجواء، والموجات الكهرومغناطيسية تحت سيطرة (إسرائيل)، "دون الإجحاف بحاجات دولة فلسطين".

13– إيجاد "حل عادل" لقضية اللاجئين من خلال دولة فلسطين.

"**إسقاط ملف القدس**"

وأشار عريقات، إلى أن ترامب أعلن في 25 يناير/كانون الثاني 2018، أنه أسقط ملف القدس من طاولة المفاوضات، كما هدد بقطع المساعدات عن الفلسطينيين، وخاصة ما تقدمه أمريكا من مساعدات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، وهو ما يعتبر مقدمة لإسقاط ملف اللاجئين من طاولة المفاوضات وإنهاء تفويض وعمل الوكالة.

وقال عريقات: "كان علينا عدم انتظار قيام أمريكا بطرح معالم ومضمون هذه الصفقة التصفوية الإملائية التي تُبقي الوضع القائم على ما هو عليه (aintain the status quo)، والذي يعني دولة واحدة بنظامين (One state two systems)، أي تشريع الأبرتايد والاستيطان بمعايير أمريكية، من خلال (حكم ذاتي أبدي) (Eternal self rule)".

وأكد أن "تصويب" العلاقات الأمريكية الفلسطينية لا يمكن أن يتم إلا من خلال إلغاء قرار اعتبار القدس المحتلة عاصمة لـ(إسرائيل) وإلغاء قرار اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية "إرهابية".

لكن عريقات، أوضح أن إدارة ترامب لن تقوم بأي من الأمرين، مشددا على أنه لابد من وقف كل الاتصالات مع إدارة ترامب حول عملية التسوية، مع رفض اعتبارها وسيطا أو راعيا لهذه العملية بأي شكل من الأشكال.

ونوه إلى خطوات متعددة اتخذتها إدارة ترامب، منها تأكيد تصنيف منظمة التحرير "منظمة إرهابية" عملاً بقانون الكونجرس 1987، ورفض كل الطلبات الفلسطينية بالعمل على إلغاء هذا القانون والتي كان آخرها رسالة رسمية خطية بعثها عريقات إلى مستشار الرئيس الأمريكي جيراد كوشنير في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

ومن الخطوات إغلاق مكتب المنظمة في واشنطن، وعدم تمديد إبقائه مفتوحاً برسالة خطية من وزارة الخارجية الأمريكية في 17 نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

ولفت إلى قرار قطع المساعدات عن الشعب الفلسطيني، مشروع تايلور – فورس تشرين أول 2017، والذي يتعلق بخصم قيمة مخصصات الأسرى والشهداء والجرحى من المعونات المقدمة للفلسطينيين، كما تم العمل على تمرير قانون يجرم مقاطعة (إسرائيل)، وقانون محاسبة الفلسطينيين، الذي فتح الباب على تشريع سلسلة من العقوبات على الفلسطينيين والمنظومة الدولية.

ونبه إلى أن إدارة ترامب، أعلنت قرارها نقل سفارتها إلى القدس المحتلة، وعدم التمسك بمواقف الإدارات السابقة حول "حل الدولتين" على حدود 1967، وإدانة الاستيطان، وإلغاء الاتفاقات الموقعة، والتعهدات بما في ذلك رسالة رئيس كيان الاحتلال الأسبق شمعون بيرس إلى وزير الخارجية النرويجي حول القدس عام 1993.

وذكّر عريقات، بقرار ترامب قطع جميع المساعدات عن الفلسطينيين ما لم تقبل السلطة بالعودة إلى المفاوضات بالشروط الأمريكية، كما أعلن ترامب في دافوس في 25 يناير/كانون الثاني 2018، قطع 304 مليون دولار عن "أونروا".

وأخيرا، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، ببيان رسمي، أن بدء نقل السفارة إلى القدس المحتلة سيتم في 15 مايو/أيار 2018، أي ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني.

وأكد عريقات، أن اختيار هذا التاريخ لم يكن صدفة وإنما ليؤكد مدى الانصهار بين مواقف نتنياهو ومواقف ترامب، بحيث أصبحت كافة قرارات الأخير مُخالفة للقانون الدولي والاتفاقات الموقعة، واستفزازا واضحا للعرب والمسلمين والمسيحيين.

فلسطين أون لاين، 2018/3/3

٣٦. في الموقف من سياسات السلطة الفلسطينية

معين الطاهر

أثارت مقالتي في صحيفة العربي الجديد "عن خطبة عباس... كفى" (25/ 2/ 2018) تعليقات مختلفة من زملاء وأصدقاء، تضمنت تساؤلات عدة عن جدوى انتقاد مواقف الرئيس محمود عباس والسلطة الوطنية الفلسطينية، في وقت أعرب فيه الرئيس عن معارضته قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، ورفضه صفقة القرن التي وصفها في خطبته أمام المجلس المركزي بأنّها صفعة القرن، ومراجعة الاعتراف بالولايات المتحدة الأميركية راعيا وحيدا لعملية السلام، والمطالبة بإشراك جهات أخرى، وإيجاد مرجعية دولية عبر مؤتمر دولي للسلام، كما قال في خطابه في 20 فبراير/ شباط الماضي أمام مجلس الأمن الدولي. وهي أسئلة مشروعة بحق، ولها منطقها، وتحتاج إجابة واضحة عليها، وإن كان صاحب هذه السطور تناول ذلك في مقالات سابقة عدة، مع ضرورة التمييز بين مقالة في صحيفة، مهمتها التركيز على نقطة رئيسة واحدة، ودراسة أو بحث في مجلة محكّمة يجمع فيها الباحث نقاط موضوعه كلها.

بداية، ينبغي التوضيح أنّ أي نقد أو احتجاج أو معارضة لمواقف السلطة الفلسطينية ورئيسها لا يتعلّق إطلاقًا بشخوصها، فبين رجالات السلطة الفلسطينية إخوة وأصدقاء ورفاق درب، والرئيس محمود عباس كان يومًا من مؤسسي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، وقائدًا مهمًا فيها عبر مسيرتها الطويلة. ولذا فإنّ أي نقد يوجّه، أو أي خلاف في الرأي، يمتد أولًا إلى السياسات المعمول بها والنهج المتبع فيها. وهو أيضاً، بطبيعة الحال، لا يعفي القائمين عليهما من مسؤوليتهم التاريخية عمّا يفعلونه أمام شعبهم وأمام الله، لما لسياساتهم هذه من تأثير عميق في قضيتنا. بل ويجعلهم عرضة للمساءلة، إن قصّروا أو انحرفوا، وللثناء إن قاموا بما يتوجب عليهم.

نعم، عارض الرئيس محمود عباس قرار ترامب، واعتبره إخراجا للقدس المحتلة من المفاوضات، وبداية لتنفيذ صفقة القرن التي رفض ما تسرّب إليه منها عبر رسميين عرب أو أميركان، لعلمه أنّها تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، وتفرض حلًا لا يستطيع الرئيس عباس أن يوافق عليه أو أن يمرّره. الرئيس عباس واضح تمامًا في موقفه، فهو ليس ضدّ المفاوضات ويسعى جاهدًا إلى العودة إليها، واعترض أخيرا على مرجعيتها الأميركية المنحازة (متى كانت غير ذلك؟)، فأراد أن يضيف إليها أطرافًا أخرى، مثل الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين.

مشكلة الرئيس عباس هي في طبيعة الحل الذي تحاول الإدارة الأميركية وإسرائيل وبعض الأطراف العربية فرضه عليه، وهو حل قائم على اعتبار القضية الفلسطينية منتجا ثانويا يمكن التعاطي معه

في ظل قيام حلف عربي إسرائيلي ضدّ إيران و"الإرهاب"، ويحافظ على بعض الأنظمة العربية ويضمن أمنها، أمّا الفلسطينيون فلا بواكي لهم، ولن يتاح لهم في هذا الحل سوى كانتونات متفرقة في مدنهم الكبرى، تعيش تحت وطأة الحصار الإسرائيلي، وترتبط ببعض النواحي مع الأردن، المطلوب زجّه في ذلك رغمًا عنه.

قطعًا، ومن دون تردد، لن يوافق الرئيس عباس على ذلك. لكن هل هذا يكفي؟ وما هي السياسة التي اتبعها عباس لمعارضة هذا الحل التصفوي؟ وهل هي سياسة ناجحة؟ وإلى ماذا ستؤدي؟ وكيف نفسّر التناقض في مواقفه وتصريحاته ما بين خطبته في المؤتمر الإسلامي والمجلس المركزي وخطبته في مجلس الأمن؟ يدرك الرئيس عباس صعوبة مواجهة قرار ترامب وصفقته، وارتباط ذلك بأنظمة عربية مؤثرة. لذا فإنّ خياره كان الالتفاف على هذا القرار، والاعتراض على جزئياتٍ واردة فيه، ومحاولة كسب الوقت، لعل شيئا ما يتغير، وإعاقته عبر طرح صيغ تمثيلية ومرجعيات أخرى، تشارك الولايات المتحدة إشرافها على أي مفاوضات محتملة، وعبر إعادة الحديث عن مؤتمر دولي ينظم هذه العملية، كان قد سبق اقتراحه بعد حرب عام 1973، وعقد جلسةٍ واحدةٍ في جنيف، ثمّ استمر وسيلةً لابتزاز تنازلات متكرّرة من منظمة التحرير، تحت شعار تأهيلها لعملية السلام. على أن يقترن ذلك بامتناع الأطراف عن تغيير الوقائع على الأرض، خلال فترة مفاوضات جديدة مقترحة.

تتكرر المقترحات نفسها التي ثبت فشلها في ظل اتفاق أوسلو، واستغلال إسرائيل السلام للقيام بتكريس احتلال بلا تكلفة، وتعميق الاستيطان، ومصادرة الأراضي والمياه، وزجّ آلاف في المعتقلات والسجون. بل ولأنّه لا يوجد للشعب الفلسطيني ما يغيّره من وقائع سوى الثورة والتمرد، فإنّ القيادة الفلسطينية تقدّم بادرة "حسن نية"، تُلزمها أمام المجتمع الدولي بأسره، من خلال تعهدها عدم الانضمام إلى 22 منظمة دولية، كانت سابقًا قد التزمت شفويًا للإدارة الأميركية بها، ثمّ اعتبر الرئيس عباس، في خطابه أمام المجلس المركزي، أنّه أصبح في حِل من ذلك، ليعود ويؤكد هذا الالتزام أمام العالم أجمع، الأمر الذي يعني عدم نيّته تصعيد المواجهة السياسية ضدّ إسرائيل أمام العالم.

وأمام تجميد قرارات المجلس المركزي، الخاصة بوقف التنسيق الأمني الذي أصبح يشكّل وصمة عار في جبين السلطة الفلسطينية، وتعثّر المصالحة الفلسطينية، والإصرار على التمسك بنهج أوسلو وخيار المفاوضات مع " الجار" الإسرائيلي، فذلك كله لا يمكن تفسيره سوى بأنّنا أمام معارضة مدجّنة لقرار ترامب، لن تسعى باتجاه السعي إلى قلب الطاولة على المشروع برمته، بل وأمام الاستياء الأميركي والإسرائيلي والبعض العربي من الطريقة التي جرت بها معارضة قرار ترامب بداية. فقد أشهرت القيادة الفلسطينية "حُسن" نيّتها، عبر التقدّم بمبادرتها أمام مجلس الأمن،

وبتراجعها عمّا سبق وأعلنته عن عزمها الدخول في مواجهةٍ سياسيةٍ في منظمات الأمم المتحدة، وعبر تجميدها قرارات المجلس المركزي، واستمرار التنسيق الأمني. وبذلك يتضح مدى استعداد السلطة الفلسطينية للمضي في مواجهة هذا المشروع. والحقيقة أنّها اكتفت بمعارضته، ثمّ عادت لتدور في الدائرة ذاتها، من دون أن تخرج منها، بل وتقدّم تطميناتٍ إضافيةً لم تُطلب منها، للدلالة على عدم نيّتها اتخاذ خطوات تصعيدية، وأن الأمور تسير في الاتجاه السابق نفسه، ولا نية في الانقلاب عليه.

يعترض بعض الأصدقاء بأنّه ينبغي الوقوف مع الرئيس في هذه المرحلة وعدم انتقاده، وأنّ من شأن اعتزال الرئيس أو رحيله أن يأتي بمن يخدم مخططات الاحتلال. والإجابة واضحة تمامًا، ينبغي الوقوف مع كل من يرفض مبادرة ترامب، وتأييده بقدر ما يعتزم مواجهة هذا المشروع، من دون أن يخلّ هذا بحق أحد في انتقاد أساليب المواجهة الضعيفة واللفظية، والتي تميل إلى استمرار النهج الحالي أو تجميله. أمّا مسألة التحذير ممّا هو أسوأ فلا تخيف أحدًا، فالمرحلة المقبلة تفترض احتمالين لا ثالث لهما، تغيير النهج بأسره والشروع الجدّي في مقاومة الاحتلال، بما يشمل انتهاء الشكل الحالي للسلطة واستبداله بأشكال أكثر ثورية شعبنا قادر على ابتكارها، أو أن يُنصّب الاحتلال أحد المتعاونين معه، وعندها تصبح السلطة سلطة احتلال من دون مواربة، ويعجّل هذا من زواله وزوالها.

يتساءل بعضهم، هل كان في وسع السلطة الفلسطينية أن تواجه هذا المشروع؟ الإجابة: نعم كبيرة، إذا استندت إلى الشعب الفلسطيني والجماهير العربية أصحاب الولاية الكاملة على القضية الفلسطينية، والذين من دونهم لا أحد يستطيع أن يمرّر حلًا تصفويًا للقضية، لكنّ هذا يقتضي مواجهة شاملة مع الاحتلال الصهيوني أساسًا، وتغيير النهج السائد، نهج أوسلو، والركون إلى المقاومة بأشكالها كلها، والثقة بقدرات شعبنا. وهي إرادة التاريخ التي ستتحقق حتمًا.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/4

٣٧. دحلان... البقاء داخل "فتح" أو تشكيل حزب جديد

عدنان أبو عامر

كشفت وكالة "نبض" للأنباء في 5 شباط/فبراير أنّ دولة الإمارات العربيّة المتّحدة طلبت من النائب في المجلس التشريعيّ والقياديّ المفصول من حركة "فتح" محمّد دحلان تشكيل حزب سياسي فلسطيني جديد بعيد عن "فتح" بسبب رفض الرئيس محمود عبّاس إنهاء خلافه معه الذي يعود إلى عام 2010، ورغبة الإمارات بمشاركة محمّد دحلان في أيّ انتخابات رئاسيّة فلسطينيّة مستقبلاً، وفقا

لوكالة نبض التي استندت لمصادر فلسطينية، لم تكشفها. مع العلم أن تشكيل الحزب السياسي الجديد، الذي سيقوده دحلان، قد يساعده على المشاركة بالانتخابات الرئاسية الفلسطينية القادمة، التي لم يحدد موعدها بعد، أسوة بغيره من الأحزاب والقوى السياسية الفلسطينية.

رغم رفض دحلان تشكيل الحزب الجديد، دون أن تكشف وكالة نبض رد دحلان الدقيق على المقترح الإماراتي، لكنّها ذكرت بذات التقرير أن دحلان أجرى في يناير وفبراير 2018 استفتاء بمناطق انتشار التيّار الإصلاحيّ الذي يقوده داخل فلسطين وخارجها، لاسيما قطاع غزة ولبنان والأردن، فمنهم من رفض المقترح الإماراتيّ، ومنهم من تجاوب معه.

في هذا السياق، قال عماد محسن، وهو المتحدّث باسم التيّار الإصلاحيّ الديمقراطيّ، لـ"المونيتور": "إنّ تدخّل دولة الإمارات في عمل التيّار غير وارد، فهي فقط تستضيف قيادة التيّار لديها بحفاوة. ورغم وجود أصوات داخل التيّار الإصلاحي الديمقراطي تنادي بالتوقّف عن الانتساب لفتح في ظلّ الإقصاء والفصل والتهميش والمحاكمات التي ينفّذها عبّاس ومن يحيطون به ضدّ معارضيهم والتقدّم خطوة إلى الأمام بتشكيل إطار جديد يحمل موروث فتح ولا يدّعي وراثتها، لكنّ المداولات والمشاورات الداخليّة في الأسابيع الأخيرة حول الطلب الإماراتي أسفرت عن اتفاق أطر التيّار القياديّة على أنّنا جزء من فتح، لم ولن نغادرها، حالياً ولاحقاً، لأنّ تغيير فتح يجب أن يتمّ من داخلها فقط".

ظهر التيار الإصلاحي الديمقراطي في قطاع غزة في 2016، عقب إخفاق المصالحة بين دحلان وعباس، التي قامت بها مصر والسعودية والإمارات، وهو تيار يقوده دحلان، ويضم كبار قادة فتح بغزة فصلهم عباس من الحركة في أوقات مختلفة منذ 2014، مثل سفيان أبو زايدة، أشرف جمعة، ماجد أبو شمالة، نعيمة الشيخ علي، عبد الحميد المصري، واتخذ عباس عقوبات ضدهم كقطع رواتبهم التي يتقاضونها من السلطة الفلسطينية، وملاحقة مؤيدي دحلان في الضفة الغربية.

الحديث عن تشكيل حزب سياسيّ يقوده دحلان، تزامن مع بروز اسمه في الساحة الفلسطينيّة خلال الأيّام الأخيرة، لا سيّما في اللقاء الذي جمع في 12 شباط/فبراير قيادة "حماس" برئاسة رئيس مكتبها السياسيّ إسماعيل هنيّة الذي يزور القاهرة، مع وفد مكوّن من أهمّ مساعدي دحلان بقيادة سمير المشهراوي، وناقش اللقاء التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والوضع الإنساني الصعب في قطاع غزة، وبحث آليات التخفيف من معاناة أهل غزة، والتأكيد على أهمية الدور المصري في القضية الفلسطينية.

ذكر موقع "الجزيرة نت" القطري في 15 شباط/فبراير أن لقاء جمع هنيّة بدحلان، الذي وصل القاهرة قادما من دولة الإمارات تزامنا مع وصول وفد حماس للقاهرة يوم 9 فبراير، دون أن تؤكد أو تنفي

مصادر هنية ودحلان حصول لقائهما، وقد سبق لقائد حماس بغزة يحيى السنوار أن التقى دحلان بالقاهرة في يونيو 2017.

وكشف عبد الحميد المصريّ، وهو أحد قادة تيّار دحلان، بتصريح لموقع "صوت فتح" التابع لدحلان في غزة يوم 30 كانون الثاني/يناير، عن مشاورات سياسيّة بين التيار الإصلاحي والقوى السياسية الفلسطينية بقطاع غزة لتشكيل لجنة إداريّة تنقذ غزّة من أزماتها المختلفة، وهي لجنة إداريّة وإنسانيّة بحتة وغير مناط بها أيّ دور سياسيّ.

لم تشهد غزة حتى اللحظة تطورات ملموسة حول تشكيل اللجنة التي تحدث عنها القيادي عبد الحميد المصري القريب من دحلان، لكن قطاع غزة شهد حراكا متلاحقا بالأسابيع الأخيرة حول أفكار مشابهة، فدعا عضو المكتب السياسي لحماس محمود الزهار يوم 21 فبراير لتشكيل حكومة إنقاذ وطني، وقبله طالب دحلان يوم 20 فبراير، القوى الفلسطينية بتشكيل قيادة إنقاذ وطني، وفي 1 فبراير تم الإعلان عن تشكيل مجلس إنقاذ غزة من بعض الأكاديميين والخبراء، برئاسة إبراهيم حبيب.

وقال أحمد يوسف، وهو المستشار السياسيّ السابق لهنيّة، لـ"المونيتور": "إنّ دحلان هو مكوّن وطنيّ، ويجتهد من خلال تيّاره للحفاظ على حضوره ضمن الخارطة السياسيّة الفلسطينيّة، وربّما لو قرّر تشكيل حزب جديد فسيكون الأمر أفضل لحماس، كي تتعاون معه من دون حساسيّة فتح وقيادتها بالضفّة الغربيّة. ورغم أنّه خصم سياسيّ لحماس، ويقف على رأس تيّار فتحاويّ عريض، لكنّ حماس ماضية نحو شراكة وطنيّة معه لإدارة قطاع غزّة، بجانب القوى والفصائل الفلسطينيّة".

خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس، الذي يزور القاهرة، قال لصحيفة الشروق المصرية يوم 19 فبراير، أن حماس ترى دحلان كأحد رجالات فلسطين، لأنه يريد خدمة شعبه، وحماس ترحب به، لأنه جلب مساعدات مالية من الإمارات العربية المتحدة لمساعدة غزة، ونحن نشكره، ونشكر الإمارات التي قدمت هذه المساعدات.

تزامن الحديث عن أنباء تشكيل حزب يقوده دحلان مع هجوم شنّه أمين سرّ اللجنة المركزيّة لـ"فتح" جبريل الرجوب في 19 شباط/فبراير على دحلان، ولومه لمصر لأنّها تدعمه، الأمر الذي دفع بمفوضيّة الإعلام التابعة لدحلان إلى نشر بيان في اليوم ذاته، اتّهم جبريل الرجوب بأنّه يتدخّل في شؤون مصر.

أمّا عضو المجلس الثوريّ لـ"فتح" ورئيس اللجنة السياسيّة في المجلس التشريعيّ الفلسطينيّ عبد الله عبد الله فقال لـ"المونيتور": "إنّ دحلان من حقّه أن يشكّل حزباً سياسيّاً بعيداً عن فتح، وقد يستطيع ذلك بسهولة، ويستقطب إليه من يشاء من كوادر الحركة تحت إغراء الأموال التي يحوزها دحلان، ويحصل عليها من بعض دول المنطقة، ولا حاجة لذكر أسمائها، لكنّ هذا الحزب لن يقوى على

البقاء طويلاً، لأنّ فتح تعرّضت لانشقاقات تاريخيّة سابقة في سبعينيّات القرن الماضي وثمانينيّاته، ولم تستطع أن تزعزع قوّتها التنظيميّة، وكان نصيب المنشقّين الغياب عن الساحة".

شهدت فتح سلسلة انشقاقات، كان أخطرها ببيروت عام 1983، حين انشق بعض أعضاء لجنتها المركزية أبرزهم أبو صالح، سعيد مراغة، أبو خالد العملة، ودارت اشتباكات مسلحة ومعارك عسكرية بين قيادة فتح بزعامة ياسر عرفات وهؤلاء المنشقون، استمرت عدة سنوات داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بلبنان حتى عام 1986.

ليست المرّة الأولى التي يتمّ فيها الحديث عن تشكيل دحلان لحزب سياسيّ جديد، فقد كشفت مصادر فلسطينيّة لموقع دنيا الوطن الذي يعمل بالضفة الغربية، في آذار/مارس من عام 2017 عن عزم دحلان تشكيل حزب سياسيّ جديد، نظراً لقناعته بعدم إمكانيّة عودته إلى صفوف الحركة أو نجاح مصالحته مع عبّاس.

وفي كانون الأوّل/ديسمبر من عام 2015، تحدّثت أنباء صحافيّة عن جهود يبذلها دحلان لتشكيل حزب جديد يضمّ قادة كبار من "فتح" والسلطة الفلسطينيّة تربطهم علاقات سيّئة ومتوتّرة مع عبّاس، منهم رئيس الوزراء السابق سلام فيّاض، أمين السرّ السابق للجنة التنفيذيّة لمنظّمة التحرير ياسر عبد ربّه، وعضوا اللجنة المركزيّة لـ"فتح" توفيق الطيراوي وسلطان أبو العينين، وتلقّى دحلان دعماً عربيّاً كبيراً من مصر والأردن ودولة الإمارات لتشكيل حزبه.

عضو باللجنة المركزية لفتح، أخفى هويته، قال "للمونيتور" أنه "رغم جهود دحلان في 2015 لإعلان حزبه، لكنه لم ير النور، بسبب عدم تشجع بعض الأسماء التي شاركته تحضيرات انطلاق الحزب، للخروج عن فتح بصورة انشقاق تنظيمي، وعدم رغبتها بقطع كل الخيوط مع الرئيس عباس، دون الحاجة لذكر هذه الأسماء".

وقال أستاذ القضيّة الفلسطينيّة في جامعة القدس المفتوحة والخبير بتاريخ "فتح" البروفيسور عصام عدوان لـ"المونيتور": "إنّ توجّه دحلان لتشكيل حزب سياسيّ بعيد عن فتح يعيد إلى الأذهان تجربة الحركة في الانشقاقات الداخليّة، فصحيح أنّ دحلان قد يكون مدعوماً من دولة الإمارات، لكنّه قد يتحوّل إلى حزب تابع بالكامل لها، وقد يكون دعماً موقّتاً لحظيّاً، بحيث لا يقوى المنشقّون لاحقاً على مجابهة التيّار الرئيسيّ في فتح التي يقودها عبّاس على المدى البعيد".

وأخيراً، لعلّ استمرار بقاء القطيعة بين دحلان وعبّاس حتّى اللحظة وعدم نجاح الوساطات العربيّة لمصالحتهما، يضعان دحلان أمام سيناريوهات محدودة، من بينها تشكيل الحزب السياسيّ الجديد، فاستمراره في معارضته لعبّاس من خارج "فتح" لن يثمر عن تغيير حقيقيّ، كما ثبت خلال السنوات الماضية منذ قطيعتهما.

ولعلّ وجود تراجع متواصل في علاقات عبّاس مع مصر والسعوديّة والإمارات، الدول الداعمة المركزيّة لدحلان، يشجّعه على تشكيل هذا الحزب، فمصر قد تدعمه سياسيّاً والإمارات والسعوديّة ماليّاً، فيما "حماس" قد تكون أكثر أريحيّة بتشكيل دحلان حزباً جديداً يخفّف عنها حرج التعامل معه حاليّاً، لأنّها قد تظهر كمن يشجّع على الانشقاق داخل "فتح".

لكنّ ذلك لا يعطي ضمانات بنجاح فرص تشكيل الحزب، إذ قد يظهر انشقاقاً عن "فتح"، الأمر الذي يظهر دحلان كمن يفتّت الحركة، فيما عبّاس يحافظ عليها.

المونيتور، 2018/3/1

٣٨. الفلسطينيون ليسوا شعباً زائداً

علي جرادات

خطوة الإدارة الأمريكية تنفيذ قرار نقل سفارتها إلى القدس، هي ليست استفزازاً للفلسطينيين والعرب جميعاً، مسلمين ومسيحيين، فحسب بل، وتأكيداً، أيضاً، على أن هذه الإدارة لن تتراجع، كما يظن البعض، عن أي من قراراتها بشأن فلسطين وشعبها. أما توقيت هذه الخطوة في ذكرى النكبة، فقرار آخر، بعد قرارها بشأن «الأونروا»، يشي باستهداف اللاجئين و«فلسطينيي 48»، بوصفهم الرمز الأول للقضية الوطنية، والضحية المباشرة لأبشع عملية تطهير عرقي معاصرة، والمركب الأساسي للمشروع، وللنضال التحرري الفلسطيني، وجوهر الصراع، ووجع الاحتلال الأشد، وسؤاله المفتوح.

إذ يبدو أن أمريكا الحالية تعتمد، فعلاً، سياسة خارجية عالمية، و«شرق أوسطية» تحديداً، عمادها تقسيم العالم، وفقاً لاستراتيجية «أمريكا أولاً»، إلى دول معادية تُعالج بالإخضاع أو بـ«التدمير» إذا لزم الأمر؛ ودول منافسة ينبغي التغلب عليها، ودول حليفة تُمنح دعما أمريكياً شاملاً، في مقدمتها دويلة الاحتلال «إسرائيل»؛ ودول يجوز التضحية بها، أولاها فلسطين المحتلة، وقضية العرب المركزية، كأن شعب فلسطين شعب زائد، أو «مكسر عصا» المنطقة.

لكن يبدو، أيضاً، أن الإدارة الأمريكية تتجاهل، وربما لم تفكر في أن إجازة شطب هذا الشعب بقرار منها، أو من غيرها، لا تعادل أن شطبه ممكن، اتصالاً بحقائق، لعل أهمها:

أولاً: إن المسعى الأمريكي، هنا، هو مجرد محاولة جديدة تضاف لعشرات محاولات فشلت في تصفية شعب فلسطين، إذ صحيح أنه يمر، بالمعنى الوطني والقومي، بأسوأ حالاته منذ انطلاق ثورته المعاصرة، لكنه صحيح، أيضاً، أن مصيره لن يكون مصير «الهنود الحمر»، (مثلاً)؛ فتعداده اليوم 13 مليوناً، نصفه في الوطن، ونصفه الثاني، (اللاجئون)، ما زال يصر، ويعمل، على العودة

لهذا الوطن، ما يعني استحالة طمس وجوده، أو استسلامه، وكل محاولة في هذا الاتجاه هي «حرث في البحر».

ثانياً: شعب فلسطين جزء من أمة عربية، وقضيته ما زالت حاضرة في وجدان شعوبها، وبالتالي، فإن الاحتلال الجاثم على صدره ما زال يواجه محيطاً معادياً، وقابلاً للاشتعال، ولإسناد فلسطين، بأشكال مختلفة، في كل محطة من محطاتها النضالية.

ثالثاً: إن الإدارة الأمريكية إذ تستفز الفلسطينيين في أكثر عناوين قضيتهم حساسية، إنما تدير ظهرهم للحائط، وتضعهم في حالة تشبه حالة مرجل يغلي قابل للانفجار الشامل، تقدم الأمر أو تأخر؛ آخذين في الحسبان أن أياً من انتفاضاته لم تندلع بقرار، بل بشرارة أشعلت لهيباً «في السهل كله».

رابعاً: إذا كانت القرارات الأمريكية الاستفزازية كافية لانفجار الفلسطينيين، فما بالك وأنها شجعت حكومة الاحتلال على سن قوانين، واتخاذ قرارات وإجراءات تستفز البشر والحجر، آخرها، (مثلاً)، إجراء، (اضطرت لوقف تنفيذه مؤقتاً)، فرض ضرائب، بأثر رجعي، على ممتلكات كنائس القدس، كآلية للاستيلاء على أراضيها، وإضعاف الوجود المسيحي، كمكون وطني فلسطيني أصيل؛ والعودة إلى معزوفة سن قانون يمنع الأذان للصلاة؛ وموافقة «الكنيست»، (بالقراءة الأولى)، على مشروع قانون يشرِّع احتجاز جثامين الشهداء، ويمنع إقامة جنازات حاشدة لهم.

لكن، ومنعاً للالتباس، فإن الكلام أعلاه لا يعني التقليل من شأن المخاطر والتحديات المترتبة على القرارات الأمريكية، إنما إبراز أن «كل شيء ينطوي على نقيضه»، لأجل رؤية حالة الصراع الراهنة من كل جوانبها، وإبصار عوامل القوة، وعوامل الضعف، لدى طرفيْ الصراع، في محطته القائمة الفارقة.

الخليج، الشارقة، 2018/3/4

٣٩. أزمة سكن حادة في البلدات العربية

أميتاي غازيت

نجحت الحكومة الإسرائيلية في أن تسوق للبلدات العربية أراض لبناء 5650 وحدة سكن في الأعوام 2016 – 2017، وهي كمية أقل بـ 22 في المئة من الهدف الذي قررته الحكومة لهذه الفترة، كما يتبين من فحص أجرته "كلكليست".

فضلا عن ذلك، وبخلاف السياسة المعلنة للحكومة، فان الأغلبية الساحقة من الأراضي المسوقة، 4500 وحدة سكن، مخصصة لبناء من طابق واحد، أما للبناء بطوابق فسوقت أراض لبناء 1150 شقة فقط.

في البلدات البدوية في النقب سوقت أراض لبناء 142 شقة فقط ببناء بطوابق، وللمباني من طابق واحد سوقت أراض لبناء 2495 منزلا. في باقي البلدات العربية سوقت أراض لبناء 2019 مبنى من طابق واحد و1007 شقة في بناء متعدد الطوابق. نحو نصف عموم الأراضي للبناء متعدد الطوابق سوقت في الناصرة، 583 شقة. عشرات الشقق فقط سوقت في بلدات مثل سخين، فرديس، كفر مندا وجلجوليا.

في الخطة الاستراتيجية للسكن حتى العام 2040 التي أعدها المجلس الوطني للاقتصاد خصص فصل لاحتياجات السكن الخاصة في المجتمع العربي، وأشير هناك إلى أن "حجم التخطيط في هذه البلدات في السنوات الأخيرة كان مقلصا نسبيا لاحتياجات السكان". وحسب الوثيقة، في غضون 22 سنة ستحتاج البلدات العربية إلى 76 ألف شقة جديدة، أي نحو 3300 بالمتوسط كل سنة. إذا لم تنجح الدولة في خلق مجالات ذات مغزى لبناء بطوابق، ومستوى حراك سكان البلدات العربية يبقى منخفضا – فالبناء غير القانوني فيها من المتوقع أن يتسع.

المشكلة هي أنه في البلدات العربية يكاد لا يكون هناك أراضي دولة. نحو 92 في المئة من وحدات السكن في الوسط العربي مبنية على أراض خاصة، وتخطيط المباني على الأرض الخاصة يعاني من يقين متدن. والدولة لا يمكنها أن تجبر المالكين على تسويق الأرض أو البناء عليها، وبالغالب سيفضل اصحاب الأراضي ان يبنوا عليها بشكل تدريجي لأنسالهم. وإضافة إلى ذلك فان البناء متعدد الطوابق يتطلب مقدرات لا تتوفر دوما لأصحاب الأرض، وشركات البناء تكاد لا تنفذ الصفقات في هذه البلدات.

تعمل مديرية التخطيط في السنوات الأخيرة على إضافة أراضي دولة للبلدات العربية. "في كل المخططات الهيكلية التي تعد اليوم في البلدات العربية يحاولون العثور على أراضي دولة، ولكن هذا يستوجب المرور بلجنة الحدود في وزارة الداخلية، وينطوي هذا على الحروب مع المجالس الإقليمية التي توجد هذه الأراضي حاليا ضمن نطاقها"، كما يقول مصدر خبير في هذا المجال.

في نهاية 2015 قررت الحكومة تطوير البلدات العربية اقتصاديا، مع التشديد على مجال السكن. وضمن أمور أخرى كلفت وزارة البناء بالتخطيط والتسويق لأحياء جديدة ببناء متعدد الطوابق في 15 بلدة عربية كبرى وخصصت 250 مليون شيكل لأغراض التخطيط. وفي نهاية 2016 وقعت 13 بلدة على اتفاق مع وزارة الإسكان. ووزعت ميزانية التخطيط بين هذه البلدات، ووعدت كل واحدة منها بـ

10 – 30 مليون شيكل في ثلاث دفعات وفقا لتقدم التخطيط. ميزانية أخرى ستصل إلى البلدات بعد تسويق الأراضي للمقاولين. جزء من المال الذي دخل صندوق الدولة من بين الأراضي سيذهب إلى السلطات المحلية لغرض تطوير وتجديد البنى التحتية. غير أنه يتبين من فحص أجرته "كلكليست" بأنه حتى الآن في سخنين وفي الناصرة فقط سوقت شقق في أعقاب تلك الاتفاقات، أما في باقي البلدات فلا تزال خطط البناء بعيدة جدا عن مرحلة التسويق. وكانت المشكلة المركزية هي النقص في أراضي الدولة. الأمر الذي اجبر الدولة على إعداد مخططات لأراضي خاصة. "لم توجد بعد الصيغة التي تؤدي إلى نتائج سريعة في الأراضي الخاصة". إضافة إلى ذلك، ترفض طمرة وشفاعمرو التوقيع على اتفاق مع وزارة الإسكان، وفي كلتيهما إمكانية كامنة لبناء 14 ألف وحدة سكن.

دكتور ثابت أبو راس، مدير عام مشارك في "مبادرات صندوق إبراهيم" يقول: "معظم التسويق هو في البلدات البدوية وهذا غير مفاجئ، حيث الضائقة فيها اشد. إضافة إلى ذلك، فالتسويق فيها يتطابق وسياسة هدم القرى غير المعترف بها من الحكومة ونقل سكانها إلى البلدات. ان البناء في النقب من طابق واحد كوسيلة لتشجيع الاستيطان اليهودي في النقب – بمثابة امتياز من جانب الدولة، يجر بدوره تخطيط بناء من طابق واحد للسكان البدو في النقب أيضاً. فالبدو يشكلون نحو 15 في المئة فقط من عموم المواطنين العرب في إسرائيل. أما المدن العربية المركزية في أرجاء البلاد فتعاني من أزمة سكن حادة وذلك أيضاً في الجليل وفي المثلث، بما فيها قلنسوة أيضاً التي قبل سنة فقط هدم فيها 11 منزلا ولا يسوق فيها حتى ولا دونم واحد. من أزمة سكن مشابهة تعاني أيضاً كفر قاسم، الطيبة، باقة الغربية وغيرها من المدن".

"**كلكليست**"

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/4

٤٠. كاريكاتير:

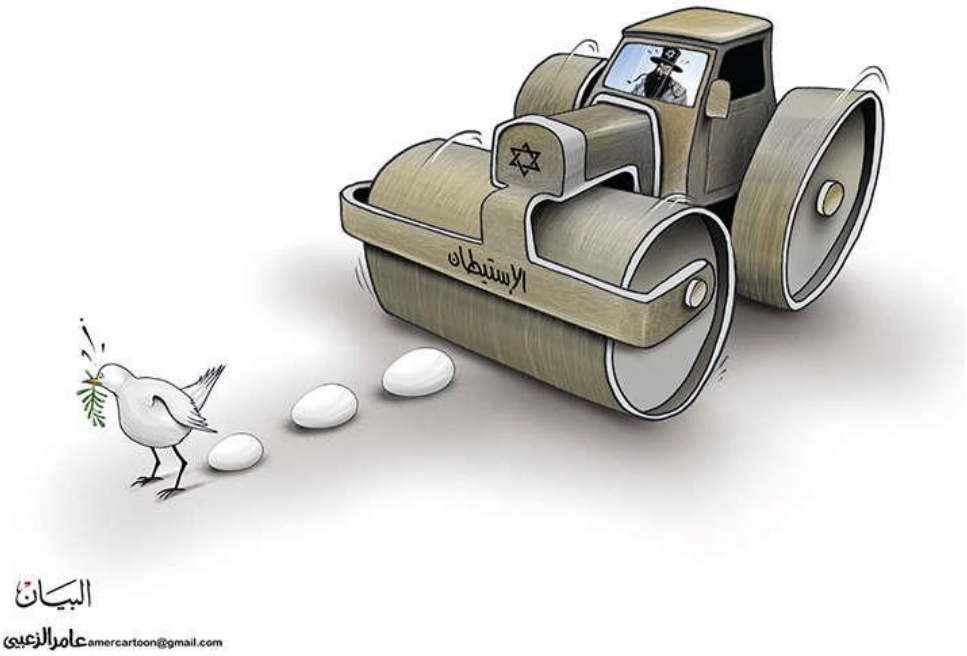

البيان، دبي، 2018/3/3